

الأغاني

(أضَاءُونِي وَأَيٌّ فَتَى أَضَاءُوَا ... لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تَغْرٍ) .

فقال لي ما كان سبب هذا الشعر حتى قاله العرجي فأخبرته بخبره من أوله إلى أن مات فرأيته يتغيظ كلما مر منه شيء فأتبعته بحديث مقتل ابني هشام فجعل وجهه يسفر وغيظه يسكن فلما انقضى الحديث قال لي يا إسحاق وإي لولا ما حدثني به من فعل الوليد لما تركت أحداً من أمثال بني مخزوم إلا قتلته بالعرجي .

والصوت الآخر من رواية جحظة عن أصحابه .

صوت .

(إِذَا مَا طَوَّكَ الدَّهْرُ يَا أُمُّ مَالِكٍ ... فَشَانَ المَنَايَا القَاضِيَاتِ وَشَانِيَا) .

(تَمْرٌ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَتَذَقَّضِي ... وَحُبُّكَ مَا يَزِدُّادُ إِلَّا تَمَادِيَا) .

(خَلِيلِيَّ إِن دَارَتْ عَلَى أُمِّ مَالِكٍ ... صُرُوفُ اللَّيَالِي فابغيا لِي نَاعِيَا) .

(وَلَا تَتْرُكَانِي لِأَخِيرِ مُعَاجَلٍ ... وَلَا لِبِقَاءِ تَذْطُرَانِ بِقَائِيَا) .

الشعر للمجنون ومن الناس من يروي البيت الأول منها لقيس بن الحداية وهو جاهلي والغناء لابن محرز ثاني ثقل بالوسطى وذكر حبش وابن المكي أن فيه لإسحاق لحنا آخر من الثقل الثاني بالخنصر والبنصر .

إلى هنا انتهى الجزء الأول من كتاب الأغاني ويليه الجزء الثاني منه وأوله أخبار مجنون

بني عامر ونسبه